الـــــجمـــهورية الديمـــقراطية الشـــــــعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية الآداب

قسم اللغة العربية

فرع دراسات لغوية

تخصص لسانيات عربية

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في الأدب العربي الموسومة بـ:

نشاط التربية الإسلامية وأثره في ترسيخ القيم أنموذجا في السنة الرابعة إبتدائي.

إعداد الطالبة:

قايد نورة

إشراف الدكتور:

شهري محمد

السنة الجامعية 2017-2018

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهنا من صعوبات ونخص بالذكر الأستاذ شهري محمد الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث.

ولا يفوتنا أن نشكر كل من ساعدني في إتمام هذه المذكرة.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من غمرتني بالحنان ووضعت لي الأمل وسهرت على الليالي لأجل تربيتي أمي الغالية أطال الله في عمرها إلى من ضحى بالغالي في سبيل بسمتي، وكان أملا زاد بهجتي إلى أبي العزيز حفظه الله وأدامه الله لي.

إلى من كان سندي ورفيق دربي طيلة السنة زوجي الغالي وإلى إخواتي وأخواتي وإلى كافة زملاء الدراسة.

الحمد لله الواحد الأحد الذي عمت بحكمته الوجود، والذي شملت رحمته كل الوجود نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره بكل لسان محمود ونشهد أن لاّ إله إلاّ هو وحده لا شريك له الحمد وله الملك وهو الغفور الرحيم، ونشهد أنّ نبينا محمدا بن عبد الله هو عبده ورسوله صاحب المقام المحمود وصلّ اللهم عليه وسلم تسليما كثيرا.

أما بعد:

فيعد نشاط التربية الإسلامية من أكثر المواد تمثيلا للقيم حيث تحظى القيم في مادة التربية الإسلامية بأهمية للغة ذلك لأن التقدم في المجال العلمي وهيجان الاتصالات والعولمة أصبح يشكل خطرا على القيم مما دفع بالمنظومة التعليمية إلى الاهتمام بالقيم، وما دام أنها تكتسب من خلال التربية، فإن مادة التربية الإسلامية لها دور مهم في غرسها في نفوس المتعلمين لكونها المادة التي تهدف لتقويم السلوك والأخلاق وبناء الشخصية المتزنة على مبدأي الوسطية والاعتدال، ولأنها تستمد ذلك كله من الأصول الإسلامية المتمثلة في القرآن والسنة المطهرة، فهي بمثابة ميدان مثالي لترسيخ القيم وتهذيب الأخلاق.

أما من بين التساؤلات التي طرحتها في بحثي هي:

هل نشاط التربية الإسلامية في وقتنا الراهن أصبح مهم؟

ما هي أهم الأهداف التي تتوصل إليها التربية الإسلامية؟، هل القيم تعتبر أهم عنصر في العملية التعلمية؟

وعليه جاء موضوع بحثنا موسوما بـ: « نشاط التربية الإسلامية وأثره في ترسيخ القيم أنموذجا في المرحلة الابتدائية (السنة الرابعة)».

أمّا المنهج الذي اتبعته في بحثي هذا هو المنهج التحليلي لكوني أشرت إلى عدة تعريفات لنشاط التربية الإسلامية وإلى أهم النتائج التي توصلت إليها خلال تحليلي للنموذج التطبيقي.

أما عن الأهداف التي نسعى للوصول إليها في بحثي فهي كالتالي:

توصيل حقائق جديدة التي لم يسبق التوصل إليها.

توعية التلاميذ خلال غرس المبادئ والقيم.

أما عن الدراسات السابقة التي ارتأيت أنها ذات صلة قريبة فنذكر منها:

« عادل حسن عبد الرحمان العقاب، القيم التربوية لإدارة الوقت لحياة الإنسان المسلم».

ومن بين الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هي:

ـ الإرشاد والتشجيع من طرف مشرفنا الأستاذ « شهري محمد» بمعالجة قضايا الموضوع.

ـ فضولنا في المعرفة والبحث في هذا الموضوع وما يحيط به من كل الجوانب.

ـ كما يكتسي الموضوع أهمية بالغة من حيث تنظيم المنهج التربوي وتيسير العملية التعلمية على التلاميذ من خلال ترسيخ القيم الأخلاقية والدينية.

وأما عن الصعوبات التي اعترضتنا في بحثنا هذا نذكر منها:

ـ ضيق الوقت وقلة المصادر والمراجع.

وعليه اقتضت طبيعة موضوع بحثنا وضع خطة تتكون من مدخل وفصلين ونموذج تطبيقي وخاتمة.

فأما عن المدخل فقد تطرقت فيه إلى واقع المنظومة التربوية.

أما عن الفصل الأوّل فعنون بـ: « نشاط التربية الإسلامية الرؤية والتعريف» وقسمته إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول تناولت فيه تعريف التربية الإسلامية، أما المبحث الثاني فتناولت فيه مفهوم القيم الإسلامية أما المبحث الثالث فتناولت فيه الأهداف المحققة في التربية الإسلامية.

أما الفصل الثاني فعنون بـ:« ترسيخ القيم في المنهاج» فشملت ثلاثة مباحث، فالمبحث الأول تناولت فيه خصائص القيم، أما المبحث الثاني فتناولت فيه مصادر القيم أما المبحث الثالث تناولت فيه تصنيفات القيم، أما في الخاتمة فقد شملت أهم النتائج التي توصلنا في بحثنا هذا.

وبعد هذا نحمد الله سبحانه وتعالى على عونه وتوفيقه ثم نتوجه بخالص الشكر والامتنان والتقدير أستاذنا المشرف « شهري محمد» على ما قدمه لنا من نصائح وتوجيهات ومن آراء وأفكار كانت عونا في تصويب بحثنا وإتمامه بشكله هذا.

مستغانم

.2018 /05/14

المدخل: تحديد المفاهيم والمصطلحات

المنظومة لغة: بمعنى المصفوفة، والمنظوم، وصف بالمصدر ومنه نظمت الشعر ونظمته، ونظم الشعر ونظمته، ونظم الأمر على المثل[1].

اصطلاحا: هي مجموعة من المركبات والأجزاء التي تعتمد في عملها على بعضها لتخطيط محدد يساعدها للوصول إلى أهداف يعينها.

هي تلك الوحدة الغنية لأنها تضم جماعات من الناس يستخدمون هذه الطرق والوسائل ويستغلون تلك الآلات والعدد والأدوات كما تعرف أيضا بأنها مجموعة من الهياكل والوسائل البشرية والمادية التي أوكل إليها المجتمع تربية النشء ويتمثل في المدرسة، المعلمين، المناهج، بأهداف من الغايات الإجرائية[2].

الكفاءات المتوقع الوصول إليها في الاطلاع:

مفهوم النشاط التعليمي:

الاصطلاح التربوي:

تعريفه: إنّ عملية الاصطلاح التربوي تشكل محور اهتمامات المفكرين ورجال السياسة والحكم كل حسب اختصاصه ومجال عمله، وخاصة بعد التحولات التي حصلت في الولايات المتحدة الأمريكية بعد نجاح الاتحاد السوفييتي سابقا، في الوصول إلى القمر وغزو الفضاء

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، ط3، 2004، ص 244.

[2] سهيلة محسن كاظم القسلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، ط1، 2006، ص 32.

والثورة التكنولوجية، التي وضعت اليابان كدولة خرجت منهكة من الحرب إلى قوة اقتصادية ضاربة في نهاية القرن الماضي، كل هذه التداعيات جعلت من عملية الإصلاح التربوي تأخذ حيزا مهما في تفكير ووجدان الساعين لتحسين النظم التربوية لبلدانهم ومنها الحياة شكلها العام.

فالإصلاح التربوي لا يقتصر فقط مع طرائق التدريس، وكيفية تناولها بل يشمل المعاني، أخرى اجتماعية واقتصادية، وسياسية، وهذا ما أشار إليه حسن حسين البيلاوي في تعريفه بأنه[1] يشير عادة إلى عملية التغيير في النظام التعليمي، وجزء منه نحو الأحسن، وغالبا ما يتضمن هذا المصطلح معاني اجتماعية واقتصادية وسياسية.

إن عملية الإصلاح التربوي تهدف إلى إحداث تغيرات مرغوب فيها وفق خطة منظمةتعكس فلسفة المجتمع وتوجهاته المحورية وأن ما يحيط بهذا المفهوم يعتبر بمثابة العضو من الجسد، فالتجديد التربوي والذي أجملا:« إدخال بعض العناصر الأساليب والطرائق الفنية والممارسة، بهدف اغناء الخبرة التربوية ولا سيما عن قطاعات أو الميادين تربوية محددة حسب ما يعنيه التخطيط التربوي الشامل لهذا التجديد من مضامين وآماد زمنية ومستويات وتدابير للتنفيذ والانجاز[2].

[1] مذكرة من إعداد الطالب إبراهيم هبياق تحت عنوان اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر ص 66.

[2] حرقاس وسيلة، مدى إعداد معلمي السنة أولى ابتدائي في تطبيق المقاربة بالكفاءات ضمن الإصلاحات التربوية الجديدة حسب المعلم والمفتش مجلة العلوم الإنسانية جامعة منتوري، قسنطينة، العدد 30، 2008، ص 69.

أهمية الإصلاح التربوي:

يعتبر الإصلاح من القضايا التي شغلت بال الإنسان بشكل عام، والمفكرين بشكل خاص تَحَدُهُم الرغبة في التطلع دوما نحو الكمال، منذ « أفلاطون» وجمهورية « الفرابي» ومدينته الفاضلة أيضا « جان جاك روسو». وما حمله كتابه «اميل» الذي أضمنه أفكاره التربوية الجديدة ومهاجمته للمعتقدات والأساليب التربوية السائدة في عصره، فكلما أحس الإنسان بدبيب الوهن والضعف بدأ يتسرب نحو نظمه المختلفة إلا واستنهض الهمم للبحث عن مكامن هذا الضعف، والبحث عن أنجع الوسائل والطرق لمعالجة آثاره، وتحسين حاله، والنظام التربوي ليس بمعزل عن هذا التفكير بل قد يكون مركزه الأساس نتيجة لتغلغل النظام التربوي في دواليب الأنظمة المختلفة للمجتمع، وهكذا الارتباط العلائقي الوثيق بين هذه الأنظمة بمختلف توجهاتها والنظام التربوي القائم في المجتمع.

إن النظم التربوية في الدول المتطورة تجاوزت إلى حد كبير المشكلات التقليدية للنظم التربوية كمشكلة عدم تكافؤ الفرص، والتسرب المدرسي كعدم الاتزان بين الطلب الاجتماعي والتعليم ومواءمة مخرجات التعليم وحاجات المجتمع، وأصبحت تواجه اليوم أكثر من أي وقت مضى جملة من التحديات، الناتجة عن مجتمع ما بعد الثورة الصناعية وتحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي، لعل أبرزها خلق مجتمع المعرفة وتفعيل دور المدرسة في التغيير الاجتماعي ومجابهة المعضلات الناتجة عن التسارع في وتيرة التغيير الاجتماعي والاقتصادي، لكن في الدول النامية ما زالت المسألة التربوية تعاني من المشكلة التقليدية

للنظم التربوية، وهذا نتيجة لقصور في تحديد مفهوم التنمية والتطور كما أشار لذلك حامد عمار« أن التعليم قد ارتبط بمفهوم قاصر للتنمية وللتقدم محوره زيادة تطلعات الأفراد، وتوجيههم إلى رغبات متزايدة لإشباع الاستهلاكي الفردي والأسري، وما يرتبط به الطلب على الخدمات المحققة لهذا الإشباع»[1].

الاتجاهات الحديثة للإصلاح التربوي:

1) الاتجاه نحو توظيف التكنولوجيا في التعليم:

إن التقدم التكنولوجي هو خلاصة ومحصلة البحث الجاد، بهدف الاستفادة من هذه البحوث في تسهيل حياة الأفراد وتحقيق مجتمع الرفاهية، والإنسان كرأس مال بشري تسعى كل الأمم المحافظة عليه واستغلال طاقاته في تحقيق أهدافها السامية، ولا يمكن الوصول إلى مستوى كل الأمم للمحافظة عليه واستغلال طاقته في تحقيق أهدافها السامية.

2) الاتجاه نحو الديموقراطية وحقوق الإنسان:

إن مفهوم ديموقراطية التعليم تضع شوطا كبيرا ومراحل بحق الجميع في التعليم تحقق مظلمة مبدأ تكافؤ الفرص، ونبذ كل أشكال التمييز مهما كان شكلها أو مصدرها ماديا كان أو رمزيا إن أي نشاط تربوي هو موضوعيا نوع من العنف الرمزي، وذلك بوصفه غرضا من قبل جهة متعسفة لتعسيف ثقافي معين.

[1] المرجع السابق، الطالب إبراهيم هياق ص68، 69

3) الاتجاه نحو الجودة الشاملة لمخرجات التعليم:

إن الجودة الشاملة كمفهوم نَمَا وترعرع في أحضان الاقتصاد والاقتصادية ذات الارتباط بالصناعة والمنتجات إلا أنّه هذا المفهوم يحفز إلى التربية مع بداية العقد الثامن من القرن الماضي، فكان ظهوره لأول مرة من مجال التربية والتعليم في الولايات المتحدة الأمريكية على يد **ماليكوم بالديج malicolm balridge** الذي شغل منصب وزير تجارة في حكومة ريغان عام **1981** وظل هذا الرجل ينادي بتطبيق مفهوم الجودة الشاملة عن وفاته عام **1987**، وتجدر الإشارة إلى أنه لم يقصر اهتماماته على التجارة بحكم منصبه الرسمي[1] وإنما اشتد اهتمامه إلى التعليم.

فأصبح تطبيق الجودة في المجال التعليمي، من الاتجاهات البارزة في القرن الحادي والعشرين تسعى كل الدول لتطبيق هذا الاتجاه في كل إصلاح تربوي منشود، رغبة في تحسين المخرجات التربوية تحقيقا لنجاعة النظام التربوي، ورغم تعدد المفاهيم للجودة الشاملة في التربية كل حسب العوامل التي ترتبط بالعملية.

الاتجاه نحو تدعيم الذات الثقافية:

إن عملية الإصلاح التربوي تهدف إلى تحسين مخرجات التعليم، لتحقيق الرضا المجتمعي عن أداء النظام التربوي القائم، هذا النظام الذي يستمد فلسفته من المنظومة المجتمعية التي ينتمي إليها، لذا كان لزاما أن تتجلى الهوية الوطنية بكل مقوماتها في أي عملية إصلاحية

[1] المرجع السابق، إبراهيم هياق، ص 75.

لجانب من جوانب النظام التربوي، وفي عملية الإصلاح الشامل تحصينا للذات الثقافية الوطنية.[1]

[1] المرجع قد سبق ذكره، إبراهيم هياقي، ص 76.

الفصل الأول: نشاط التربية الإسلامية

الرؤية والتعريف.

المبحث الأول: تعريف نشاط التربية الإسلامية.

المبحث الثاني: مفهوم القيم الإسلامية.

المبحث الثالث:الأهداف المحققة في التربية الإسلامية.

تمهيد:

اعتنى علماء الإسلام بقضية القيم عناية واضحة، وبخاصة عند حديثهم وتناولهم للقيم الخلقية المتعلقة بتهذيب النفس والسمو بالروح، فقد اتسعت دائرة البحث عندهم في هذا المجال لتشمل موضوعات متعددة منها: شعب الإسلام، والآداب، والفضائل، والكبائر والأخلاق، ولعلّ أكبر شاهد على عناية علماء الإسلام بالقيم تلك المصنفات الفريدة التي سطرت حولها والتي انضوت تحت مجموعة من العلوم الإسلامية.

وقد ارتبط تصور هؤلاء العلماء والمفكرين للقيم بنظرة الإسلام الشاملة للعلم والإيمان والمعرفة وأثرها في تنشئة الإنسان وتربيته، وتجلّى هذا التصور في أبدع صورة في " علم السلوك" الذي وظف علماء الإسلام وبخاصة الإمام الغزالي في إحياء علوم الدين، جزءا كبيرا من جهودهم للكشف عن خصائصه وسماته، وانشقت فكرة السلوك عندهم من الحقيقة مؤداها أن أحكام الشرع هي المعيار الصحيح الذي يتوجب أن يتحدد في ضوئه السلوك السوي والذي يقاس بمبدأ الالتزام بالحدود الشرعية والوصايا الربانيّة الشاملة التي أمر الله عز وجل بها.

ويمثل هذا التصور الأساس الذي تبنى عليه نظرية القيم في المنهج التربوي الإسلامي وهي تختلف في جوهرها عن الفلسفات والمدارس الوضعية التي تعمل على إلغاء الدور الدين أو تهميشه عند الحديث عن القيم وفلسفتها.

الفصل الأول: نشاط التربية الإسلامية، الرؤية والتعريف.

المبحث الأول: تعريف نشاط التربية الإسلامية.

عرفت التّربية الإسلامية بعديد من التعريفات لعلّ من أبرزها التعريف القائل بأنّها« بناء الإنسان بناءً متكاملا متوازنا ومتطورا من جميع الوجوه، جسميا وعاطفيا وعقليا واجتماعيا وإنسانيا، كي يكون هذا الإنسان بشخصية منسجمة لبنية حية فعالة في بناء مجتمعه»[1].

وقد أجاد التعريف في الربط بين بناء الفرد وبناء المجتمع، وذلك لأن الفرد لبنة من لبنات المجتمع، وهي اهتمام التربية بالفرد واهتمام بالمجتمع. ولأنّ بناء المجتمع وتنميته يقوم أول ما يقوم على بناء الفرد وتنميته غير أنّه يلاحظ على هذا التعريف لم يشترط بناء الفرد وبناء المجتمع على أساس تعاليم الدين الإسلامي، وبالتالي يمكن أن ينطبق على أية تربية، ولأي فرد ولو لم يكن الفرد مسلما، وعلى أي مجتمع ولو لم يكن المجتمع مجتمعا مسلما.

ويلاحظ عليه بأنه لم يشر إلى بعض الجوانب الهامة من شخصية المسلم كالجانب الإعتقادي والجانب الروحي وغيرهما من الجوانب تتطلبها الشخصية المتكاملة، كما أنه أشار بأن في الشخصية جانبا إنسانيا في الوقت الذي لا يكون فيه ذلك مستقلا بذاته، وإنما في حقيقته مزيج من عدة جوانب تتكامل فيما بينها كالجانب الخلقي والجانب الاجتماعي والجانب العاطفي أو النفسي، لتقدم مجتمعه الشق في الشخصية[2].

[1] مقداد يلجن ، أهداف التربية الإسلامية وغايتها، الرياض، دار الهدى للنشر والتوزيع، ط2، 1409هـ – 1989م، ص 39.

[2] سعيد إسماعيل القاضي، أصول التربية الإسلامية، عالم كتب النشر والتوزيع طباعة، ط1، 1466هـ – 2002م، ص 18.

ومن هذه التعريفات للتربية الإسلامية، ذلك التعريف القائل بأنها« مجموعة التصرفات العملية والقولية، المأخوذة من نصوص القرآن الكريم والسنة النّبوية والاجتهاد في ضوئها. والتي يمارسها الإنسان بإرادته مع إنسان آخر، بهدف مساعدته في اكتمال جوانب نموه وتفتيح استعداداته وتوجيه قدراته وتنظيم طاقاته ليتمكن من ممارسة النشاطات وتحقيق الغايات التي يحددها الإسلام».

وقد أجاد التعريف في تأكيده على أن تتم العملية التربوية وفق ما جاء به الإسلام، فأخذ التعريف بذلك الطابع الإسلامي وإن كان قد تكرر التأكيد مرتين في أول التعريف وفي آخره، وكان يكفي الأخير منها وإذا كان التعريف قد أشار إلى جانب النمو المتربى غلا أنه لم يبين ما هي هذه الجوانب التي تكون الشخصية، فجاء التعريف بذلك مبهما وفي الصورة لا يستطيع معها القارئ تحديد تلك الجوانب، كما يلاحظ على التعريف أنه عنصر عملية التربية على ما يقوم به الإنسان بإرادته مع إنسان آخر، غافلا بذلك دور التربية المصاحبة وغير المقصودة ودور التقليد والمحاكاة، وغافلا كذلك دور التربية الذاتية، وما يمكن أن يكتسبه الإنسان في تنمية ذاته دون مساعدة من أحد، كأن يكون باطلاعاته الخاصة، أو من خلال تفكيره وتبصيره وتدبره في ملكوت الله الواسع.

كما يؤخذ على التعريف تركيزه على تنمية الفرد دون ذكر واضح وصريح لتنمية المجتمع، رغم أهمية المجتمع وتنميته.

ومن هذه التعريفات للتربية الإسلامية أيضا التعريف القائل بأنها« مجموعة الخبرات والمعارف والمهارات التي تقدمها مؤسسة تربيوية إسلامية غلى المتعلمين فيها، بقصد تنميتهم تنمية شاملة متكاملة، جسميا وعقليا ووجدانيا وتعديل سلوكهم في الاتجاه الذي يمكنهم من عمارة الأرض وترقيتها وفق منهج الله وشريعته.[1].

عرف الحمادي 1987 التربية الإسلامية بـ:

« عملية يؤخذ فيها الناشئون من أبناء الإسلام بألوان من الأنشطة الموجهة في ظل الفكر والقيم والمثاليات والمبادئ الإعلامية لتعديل سلوكهم وبناء شخصياتهم على النحو الذي يحعل منهم أفرادً صالحين نافعين لدينهم وأنفسهم ووطنهم وأمتهم الإسلامية البشرية كلها».

عرفها موسى وآخرون 1992 بـ :

« تنمية الشخصية الإسلامية والعاطفية والجسدية والاجتماعية جميعا وتنظيم سلوكهم على أساس من مبادئ الإسلام وتعاليمه لعرض تحقيق أهداف الإسلام في شتى مجالات الحياة»

[1] المرجع السابق، سعيد إسماعيل القاضي، أصول التربية الإسلامية، ص 18 – 19.

عرفها العزيزي وآخرون بأنها:

« مجموعة المفاهيم التي تربط بعضها ببعض في إطار فكري واحد، يستند إلى المبادئ والقيم التي جاء بها الإسلام وترسم عادة من الإجراءات والطرائق العملية، ويؤدي تنفيذها إلى أن يسلك سالكها سلوكا يتفق مع عقيدة الإسلام»[1].

كما عرف القاضي التربية الإسلامية بأنها « تنشئة وتكوين إنسان مسلم متكامل من جميع نواحيه المختلفة من النّاحية الصحية والعقلية والاعتيادية والروحية والأخلاقية والإرادية والإبداعية في جميع مراحل نموه، في ضوء المبادئ والقيم التي أتى بها الإسلام وفي ضوء أساليب وطرق التربية التي بينها».

وعلى ضوء التعريفات السابقة، يمكن تقديم التعريف التالي للتربية الإسلامية والذي يقتضي بأنها« التنمية الشاملة لجميع جوانب شخصية الفرد جسميا وعقليا وإعتقاديا وروحيا وخلقيا واجتماعيا ونفسيا وإراديا وجنسيا وجماليا»

وذلك في ضوء ما جاء به الإسلام حتى يكون هذا الفرد عابدا لله وحده، وعبودية تحقق له الفوز بالدنيا والآخرة وتجعله لبنة خيرة في بناء مجتمعه وإسعاد البشرية[2].

ونستنتج فيما سبق أن التربية الإسلامية مادة تشمل عدة قيم وآداب تؤدب التلميذ كما تعتبر مجموعة من النصوص المأخوذة من القرآن والسنة تقوم على تنشئة المجتمع من جهة

[1] عبد الرحمان الهاشي، دراسات في مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية وأساليب تدريسها، الوراق للنشر والتوزيع، 2010 - 2011 ص 21، 7، 6.

[2] المرجع السابق، سعيد إسماعيل القاضي، أصول التربية الإسلامية، ص 20.

صحيحة وأخلاقية ودينية وروحية بحيث تجعل الإنسان المسلم لبنة حسنة في بناء الأسرة المسلمة لبناء المجتمع[1].

المبحث الثاني: مفهوم القيم الإسلامية.

1) المفهوم اللغوي للقيم.

لفظة القيم في اللغة العربية مشتقة من فعل قَوَمَ، وبمراجعة المعاجم العربية نلاحظ وجود العديد من التعريفات والمعاني لهذه اللفظة ويذكر ابن منظور«أن القيام يأتي بمعنى المحافظة والملازمة، كما يأتي بمعنى الثبات والاستقامة، فيقال: أقمت الشيء وقومته فقام بمعنى استقام...والقيمة ثمن الشيء بالتقويم»[2].

أما في المعجم الوسيط « قيمة الشيء قدره وقيمه المتاعة ثمنه ويقال ما لفلان قيمة: ما له ثبات ودوام على الأمر»[3].

أما الجوهري يتحدث عن القيمة فيقول:« أصلها الواو، لأنه يقوم مقام الشيء والاستقامة والاعتدال وقومت الشيء فهو قويم: أي مستقيم»[4].

[1] عن تصرف.

[2] جمال الدين محمد بن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط3 – ج11، 1993، ص 356 ، 357.

[3] إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط3، ص 774.

[4] إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين، بيروت، ط3، ج5، 1404هـ ، ص 2017.

أما الرازي يقول في هذه اللفظة:« القيمة واحدة القيم، وقَوَّمَ السلعة تقويمًا فهو تقويم: أي مستقيم، وقيمة الشيء قدره»[1].

المفهوم الاصطلاحي للقيم:

القيم هي التي اتخذت قسطا وإجمالا وافرا من قبل التربويون والفلاسفة وعلماء النفس وذلك لفاعليتها في بناء الأخلاق ودقتها لبناء الروح لدى الفرد بما يتوافق والرؤية الدينية للناشئة.

ففي المجال الاقتصادي تعرف القيمة بأنها« قيمة لتبادل أي سعر المقرر للسلعة ويسيرون بين القيمة والسلعة على أساس القيمة حقيقة والسعر الاعتباري وذلك راجع تراضي بين المتبادلين للسلطة ولهذا تكون القيمة أحيانا أكثر أو أقل من السعر[2].

أما جابر عرفها بأنها: « مجموعة الأخلاق التي تصنع نسيج الشخصية وتجعلها متكاملة قادرة على التفاعل الحي مع المجتمع، وعلى التوافق مع أعضائه، وعلى العمل من أجل النفس والأسرة والعقيدة»[3]

وتدل كلمة "قيمة" على معان متعددة، فمنها ماله علاقة بالجانب الروحي ومنها ماله علاقة بالطابع المادي، ومنها ما له علاقة بالمحيط الاجتماعي، والقيمة يسعى أفراد المجتمع إلى تحقيقها متى كان فيها نفعهم، وطردها والابتعاد عنها متى كانت مضرة بهم، وهذا ما يؤكد

[1] محمد بن أبي بكر بن القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان ـ بيروت، مج1، 1986، ص 232، 233.

[2] عادل حسن عبد الرحمان العقاب، القيم التربوية بإدارة الوقت لحياة الإنسان المسلم، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية، ص 3.

[3] جابر قميحة، المدخل على القيم الإسلامية، دار الكتب المصرية ، القاهرة، ط1، 1984، ص 41.

الدكتور طه عبد الرحمان: أنها تعبير عن دوافع الإنسان وليست مجرد تفضيل،

ويميز "**لالاند**" **(lalande)** في قاموسه بين أربع معان مختلفة تعود إلى أربع خاصيات للأشياء وتقوم على:[1]

كون هذه الأشياء تلاقي إلى هذا الحد أو ذلك تقديرا أو رغبة الشخص أو بصورة أكثر عادية، جماعة معينة من الأشخاص، وهذه الأشياء تستحق هذا القدر أو ذلك من التقدير كونها تلبي غرضا معينا، وواقع جماعة معينة وفي لحظة معينة يجرى تبديلها، ومحددة من سلعة تأخذ كوحدة.

تعرف القيم « بمجموعة من المعايير والمقاييس المعنوية بين الناس يتفقون عليها قيما بينهم ويتخذون منهم ميزانا يزنون به أعمالهم ويحكمون على تصرفاتهم المادية والمعنوية»[2].

القيم هي المقاييس والمبادئ التي يستعملها للحكم على قيمة الشيء، وهي المعايير التي تحكم من خلالها على الأشياء(الناس، الأغراض، والأفكار، والمواقف بأنها جيدة وقيمة ومرغوبة وعلى عكس ذلك بأنها سيئة ومن غير قيمة أو قبيحة.

ويصف موريس"morris" الذي وصف القيم بأنها« علم السلوك التفصيلي إذ أن أي سلوك للفرد يمثل تفصيلا لمسلك على آخر والمسلك المختار هو الأحسن والأكثر قبولا، والأكثر

[1] André lalande- vocabulaire techique eteritique.de la philosophie l'evu MM.les membres et correspondants la société française de philosophie et publié, aver leurs corrections et observations par andré lalande, membre de l'institut, professeur « ala - sorbonne, secrétaire. Général de la société (2 volumes, 1927). Réédition: presses universitaires de France. Paris. 2006 .

[2] عيسى عيسى بن صالح، نقل القيم في مرحلة الطفولة المبكرة " دراسة وصفية تحليلية لرياض الأطفال بالجزائر العاصمة"، المناهج بحوث ودراسات، الجزائر، ط1، 2014، ص 40.

أهمية في نظر الفرد وطبقا لتقديره وإدراكه للظروف القائمة في الموقف فالقياس على المسالك، تعبر القيم دائما عن أفضل أحكامه وأحسنها في العمل في مواقف الحياة ومعنى ذلك أن الفرد يستعملها كل ما اختار مسلكا أو كلما اتخذ قرارا يفضل به مسلكا معينا. من بين عدة بدائل، لأن مختارات أحكامه وموازناته بين عدة ممكنات، وقراراته للعمل سائر دائمة، تواجهه باستمرار في كل وقت وفي كل خبرة من خبرات حياته»[1].

وتعرف القيم في مجال علم النفس الاجتماعي:« معيار اجتماعي ذو صفة انفعالية قوية تتصل بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة ويمتصها الفرد من بيئته الاجتماعية والخارجية ويقيم منها موازين يبرر بها أفعاله وتتخذها مرشدا».

كذلك:« القيمة تعبر عن فكرة أو مفهوم يحدد فعلا أو هي سلوك متوافق مع معايير خاصة أو غايات معينة، وهي مثل عامة ترغب فيها وتقدرها جماعة من الأفراد».

وتعرف أيضا بأنها:« مجموعة من القوانين والأهداف والمثل العليا التي توجه الإنسان سواءً في علاقته بالعلم المادي أو الاجتماعي أو السماوي».

وتعرف أيضا:« عبارة عن معارف وجدانية إزاء شعوره بجوانب انفعالية قوية وعامة تتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدمها جماعة ويمتصها الفرد من بيئته الاجتماعية

[1] ماجد زكي الجلاد، تعلم القيم وتعليمها، تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتجيات تدريس القيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2005م – 1426هـ ،ص 19، 20.

الخارجية ويقيم فيها موازين يبرر بها انفعاله ويتخذها هاديا ومرشدا وتنتشر هذه القيم في حياة الأفراد وتحدد لكل منهم أخلاقه وأصحابه وأعداءه»[1].

لقد تناول الفلاسفة فكرة القيم values من أهم الموضوعات منذ القدم بصورة عامة ولم يظهر مبحث القيم أو ما يسمى بالإكسيولوجيا.*

في صورته المعاصرة خلال القرن التاسع عشر، ويمثل الحوار حول القيم في مقابلة ما هو واقعي بما ينسحب عليه من قيمة تكون موضع تقديرنا للشيء، ومعنى هذا أننا يجب أن نميز بين منطلقين هما: الوصف (أحكام تقريرية)، والتقدير(أحكام تقويمية معيارية) بمعنى أننا نميز بين وصفنا لما هو واقعي لإصدارنا للأحكام التقريرية عنه، وتقديرنا الذاتي أو الشخصي بقيمة هذا الشيء الواقعي بما نصدره من أحكام حوله.[2]

وعلى هذا ففي دراستنا للقيم لابد لنا من الاستدلال إلى الأحكام المعيارية*

في مقابل الأحكام التقريرية وتتمثل هذه الدراسات، أي دراسة القيم في المجالين الأخلاقي والجمالي، ذلك أننا في موضوعات هذين العلمين نصب انتباهنا على ما حولنا من الأشياء بطريقة شخصية وغير موضوعية، فلا يمكن أن يتصف الحكم الأخلاقي مثلا أو الحكم

[1] عادل حسن عبد الرحمان العقاب، القيم التربوية لإدارة الوقت في حياة الإنسان المسلم، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية، ص3.

* يراد بالاكسيولوجيا البحث في طبيعة القيم وأصنافها ومقاييسها ومنزلتها من الفلسفة وهي باب من أبواب الفلسفة العامة ترتبط بالمنطق وعلم الأخلاق وفلسفة الجمال والإلاهيات.

[2] Schiller.F.C.S. « value» in encyclopaedia of religion and ethics. Vol 12, edited by: james hastings, london 1934 p 584

*المعيار عند المناطقة هو نموذج مشخص، ومقياس مجرد لما ينبغي أن يكون عليه الشيء والمعيار في الأخلاق هو النموذج المثالي الذي تقاس به معاني الخير، وفي علم الجمال هو مقياس الحكم على الإنتاج الفني وفي نظرية القيم هو مقياس الحكم على قيم الأشياء.

الجمالي بالموضوعية، لأنه لا يصف ولا يقرر إلا عند المدرسة الوضعية التي تعتبر أحكام الأخلاق والجمال أحكاما تقريرية ونسبية.

أول من استخدم لفظة القيمة بالمعنى الفلسفي وعمل على نشرها هو اللاهوتي ينشل (1822 ـ1889) وعاينه أن يبقى الدين من هجمات العلم بأن يعين لكل منهما مجالا خاصا ومن ثم جعل العلم يختص بالجواهر والقوانين والدين يختص بالقيم [1].

تعتبر القيم أهم العناصر في العملية التعلمية، أن ظهورها هو الحد الفاصل بين الذاتية والموضوعية وبين الحقائق والأحكام وبين ما هو كائن وما يجب أن يكون وبين العلم والأخلاق وبين العلوم المنضبطة والعلوم الإنسانية وبين الغايات والوسائل وبين المعقول ولا معقول، وإذا كان العلماء في القرن الحالي لا يطمئنون إلى موضوع القيم حتى أنه كان هناك محاولات لاجتثاث موضوع القيم في العلوم الموضوعية بل لاجتثاثهما من المفاهيم السلوكية لموضوع التعلم ولاستبعادها من أسس الأحكام تبنى على قدرة وزن الأفضليات وعلى موازنة بين المزايا والمساوئ وعلى اختيار النتائج المترتبة مستقبلا على الأحكام الحالية، فإذا لم تكن هناك قيم أو إذا كانت هناك قيم مهملة فإنه لا يمكننا أن نتمعن في الاختيار من المساق والسياق وبغير قيم تصبح السياسة مستحيلة ويصبح الاختيار في المجالات الأهداف والبرامج والاستراتجيات أمرا غير ممكن[2].

[1] فايزة أنورأحمد شكرى، القيم الأخلاقية بين الفلسفة والعلم، قسم الفلسفة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية دار المعرفة الجامعية، د. ط، 2002، ص 20، 22.

[2] مصطفى أبوالعينيين، القيم الإسلامية والتربية، دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها وتنميتها، ناشر مكتبة إبراهيم حلبي، ط1، 1408 هـ – 1988م، ص 10.

مفهوم القيم الإسلامية: (islamic values)

إن مصطلح القيمة الإسلامية مصطلح تربوي حديث، لم يرد استخدامه من التراث التربوي الإسلامي ولم في يسجل قاموس مصطلحات التربية المعاصرة التي شاع استخدامها ودخلت القاموس التربوي الإسلامي المعاصر دون تحديد واضح بمفهومها حتى عند من يكتبون ويبحثون قضاياها ومسائلها.

ويتضح من خلال الاستطلاع بعض التعاريف المقترحة (القيم الإسلامية): أنها تأثرت في مجملها بالاتجاهات التربوية المعاصرة حيث أسس مفهومها على بعدين هما: البعد السلوكي، والحكم الشرعي الذي يحكم به على هذا السلوك من حيث كونه حسنا أو قبيحا، ومن الناحية الثانية تظهر دراسة التعريفات مدى الاختلاف بين الباحثين في تحديد إطار القيم الإسلامية بين مضيق لها لتغني الأخلاق الإسلامية وبين موسع يجعلها مرادفة ومساوية لمفهوم الإسلام ذاته.

القيم الإسلامية هي عبارة عن:« مكون نفسي معرفي عقلي ووجداني أدائي يوجه السلوك ويدفعه ولكنه إلا هي المصدر ويهدف إلى إرضاء الله تعالى.

القيم الإسلامية هي« حكم يصدره الإنسان على شيء ما مصدريا بمجموعة من المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع محددا المرغوب فيه والمرغوب عنه في السلوك»[1].

[1] المرجع السابق، ماجد زكي الجلاد، ص 55.

إن القيم عبارة عن أحكام أو تصورات معيارية يؤمن بها الفرد والمجتمع وتعد الايطار العام الذي يحدد سلوكه وتتفق كل التعريفات على هذا.[1]

كما توفر عناصر الثبات والمرونة والاستمرار في القيم الإسلامية.

العقيدة الإسلامية هي المنبع الرئيسي للقيم الإسلامية، تربط نظرة الإسلام للقيم بين التصور العقدي بين السلوك القيمي، فالعقيدة والسلوك مرتبطان ببعضهما ارتباطا وثيقا لا تنفصم عراه، وتقرر أن السلوك الإنساني لا ينبعث من فراغ بل يقوم على قاعدة راسخة ثابتة من المعتقدات المعرفية والوجدانية تشكل الدافع الأقوى لما يصدر عن الإنسان من أنماط السلوك المتمثلة في القول والأفعال.

وبذالك يكون الإنسان القيمي جزءا مهما يعبر عن جوهر الإيمان ومدى عمقه بالنفس والعقل والقلب، ويكون مبحث القيم ودوافع التزامها أمرا كاملا في الإيمان الذي يتشكل نسيجه من معتقدات وتصورات [2].

وقد ربط القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف بين الاعتقاد القلبي وبين السلوك القيمي أو العمل الصالح كم عبر عنه القرآن الكريم، فالإيمان لا يعد كاملا وراسخا إلا إذا اقترن بالعمل الصالح، وقد وردت في هذا المعنى العديد من الآيات القرآنية الكريمة التي تؤكد هذه الحقيقة

[1] عادل حسن عبد الرحمان العقاب، القيم التربوية لإدارة الوقت في حياة الإنسان المسلم، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ـ كلية التربية ، ص 4.

[2] المرجع نفسه، ماجد زكي الجلاد، ص 57.

وتبينها قال تعالى ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحيِيَنّهُ حَيَواةً طَيِبَةً ولَنَجْزِيَنَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ النحل 97.

أما الأحاديث النبوية الصحيحة التي تناولت هذه القضية فهي كثيرة متعددة نورد منها الأمثلة الآتية:« الإيمان بضع وستون أو سبعون شعبة أدناها إماطة الأذى عن الطريق»[1]

« لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»[2].

نستخلص من خلال ما سبق أن السلوك الإنساني القويم سلوك منبعه العقيدة الإسلامية والتصورات الصحيحة، كما أن العقيدة هي التي تعطي منظومة القيم الإسلامية بحيث تنبثق جميع القيم وتستمد شرعيتها وقوتها وعلى أركان الإيمان، المتمثلة في الإيمان بالله وملائكته ورسله وكتبه واليوم الآخر والقدر خيره وشره[3].

[1] البخاري، كتاب الإيمان، باب أمور الإيمان، 1 – 10، رقم الحديث 9، رواه مسلم، كتاب الإيمان باب شعب الإيمان، 1 – 63، رقم الحديث 57.

[2] البخاري، كتاب الإيمان، باب من الإيمان أن يحب لأخيه، 1 ــ 11، رواه مسلم، كتاب الإيمان باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير، 1 – 67، رقم الحديث 71.

[3] بتصرف.

المبحث الثالث: الأهداف المحققة في التربية الإسلامية.

يرى البعض أن هدف التربية الإسلامية هدف ديني يتضمن تعليم القرآن ومعرفة العبادات المفروضة، أو بعبارة أخرى معرفة الدين علما وتطبيقا، وبعضهم يفصلون الأهداف إلى أهداف دينية، عقلية، ثقافية ونفسية وكلها تتحقق في السياق الديني.

يرى محمد منير مرسي أن الأهداف في التربية الإسلامية مثل بداية جيدة في المجتمع لذلك رسم الإسلام مثلا أعلى للحياة مغايرا عما كان عليه العرب في الجاهلية ويتضمن أهم هدف بلوغ الكمال الإنساني[1].

كما يمكن تقديم أهداف التربية الإسلامية مجملة في هدف عام واحد، ثم عدة أهداف جزئية تتدرج تحت الهدف العام، وذلك على النحو التالي:

1) الهدف العام للتربية الإسلامية:

هو تحقيق العبودية الخالصة لله: وذلك هو غاية التربية الإسلامية تلك الغاية التي من أجلها خلق الإنسان. وأكدها الحق تبارك وتعالى في أكثر من موضع بكتابه العزيز، فقال سبحانه:

﴿ وَمَا خَلَقْتُ الجِنَّ وَالإِنسَ إلاَّ لِيَعْبُدُونِي﴾ الذاريات 56.

وقال موجها خطابه للرسول الكريم:﴿قُلْ إِنّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلاَ أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا﴾ الرعد 36.

[1] عبد المنعم ميلادي، أصول التربية، مؤسسة الشباب الجامعية، د. ط، 2004م، ص 153.

﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ وَأُمِرْتُ لِأَكُونَ أَوَّلَ المُسلِمِينَ﴾ الزمر 11-12.

ومفهوم العبودية في الإسلام مفهوم واسع وشامل، لا يقتصر على نطاق العبادة، حيث الإقرار بالربوبية لله، وأداء الشعائر التعبدية الواسع بحيث الإسلام الوجه لله وحده وألا يشرك معه أي شيء من مخلوقاته، والخضوع لنظام الله ولدينه، والعمل في جميع الميادين خالصة لوجهه، في الحياة الخاصة والعامة. وإخضاع الإنسان إرادته لإرادة الله والتقيد بأوامره ونواهيه، والسير المستمر في الطريق الذي رسمه لعباده وأن يسخر الإنسان قواه وطاقته المادية والمعنوية لأعمال الخيرة لوجه الله ورفع كلمة الله ورفع شأن المسلمين أينما كان وحيث ما وجد[1].

أي أنها العبودية الخالصة لله بمفهومها الواسع الذي يشمل نشاط الإنسان كله، من اعتقاد وفكر وشعور وتصور وعمل، ما دام الإنسان يتوجه بهذا النشاط إلى الله يلتزم فيه شرعه ويسير على منهجه، وإذا كان هدف التربية الإسلامية عام هو تحقيق العبودية الخالصة لله وحده سبحانه وتعالى، وذلك على مستوى الإنسان كفرد وكجماعة وكمجتمع. فإن هذا يتطلب تحقيق عدة أمور على المستوى الفردي والجماعي والاجتماعي ولعل من أبرزها:

- تعريف الإنسان بربه وبالعقيدة الصحيحة.
- أداء العبادات المفروضة من الله على عباده.
- التطبيق لشرع الله والالتزام بتعاليمه ومنهجه تطبيقا واقعيا في الحياة.
- الدفاع عن دين الله وحمايته.

[1] المرجع السابق، مقداد يلجن، ص 39.

- الدعوة لنشر دين الله وتمكينه في الأرض[1].

2) الأهداف الجزئية للتربية الإسلامية:

يمكن تلخيص أهداف التربية الإسلامية الجزئية في أربعة أهداف جزئية رئيسية على النحو التالي:

ـ التنمية الشاملة لشخصية المسلم:

فينمي المسلم جسميا وعقليا واعتقاديا وروحيا وخلقيا واجتماعيا ونفسيا وإراديا وجنسيا وجماليا ويتم كل ذلك في ضوء تعاليم الدين الإسلامي.

1) فينمي جسميا بالتغذية الطيبة المناسبة وبالوقاية من لأمراض ومسبباتها، وبالعلاج منها وبالأنشطة والتدريبات الرياضية المناسبة.

2) وينمي عقليا بتغذية العقل والعلوم والمعارف المحمودة، وبوقايته من الأفكار والمعارف المذمومة وبوقاية العقل أو مخ الإنسان في كل الأمراض العقلية ومسبباتها وبعلاجه منها إذا أصيب بأي منها، وبتنشيط العقل وتدريبه على التفكير السليم وعلى الصبر والتدبر في ألاء الله.

3) وينمي اعتقاديا بتعرفه بربه، وبالعقيدة الصحيحة وبالاعتقاد فيه وحده لا شريك له، ثم الإيمان بملائكته لأنهم رسله، وكتبه لأنها مرسلة من عنده ومرسلة المرسلين من قبله إلى

[1] المرجع السابق، سعيد إسماعيل القاضي، ص 20،81.

البشر واليوم الآخر لأنه يوم قضائه بين عباده وبالقدر لأنه حكمه وقضاؤه، كما ينمي اعتقاديا التبصر والتدبر في عظيم صنع الله في كل ما خلق.

﴿ صُنْعَ الله الذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيءٍ﴾ النمل 88.

مع التبصير بوسائل الحاقدين والمفرضين الذين يريدون النيل من عقيدة الإسلام، والرد اعتراءاتهم بالحجة والبرهان.

4) وينمي روحيا، بإخلاص العبادة الله وحده، فتوجه النية إليه في صلاة وصيام وزكاة وحج ودعاء وذكر، وغير ذلك من صفوف العبادة، مع الاتصال الدائم بالله في كل الأوقات والأعمال[1].

5) وينتمي خلقيا بمعرفة الفضيلة والقيم الأخلاقية الإسلامية والعمل وفقا لها واجتناب الرذيلة وتطهير النّفس منها.

6) ويتنمي اجتماعيا بتعريفه بحقوقه وواجباته بمختلف الدوائر في المحيط والأسرة وفي العشيرة وفي نطاق الجيران وأهل بلده والمجتمع، وعلى مستوى الإنسانية العامة، ثم العمل بمقتضى العلاقات الاجتماعية في كل هذه الدوائر.

7) وينمي نفسيا بضبط الغرائز والانفعالات، وتوجيه الميول والاهتمامات وبالوقاية من الأزمات والمشكلات النفسية ومحاولة تفاديها اذا حدثت و الوقاية والعلاج من الأمراض النفسية.

[1] المرجع السابق، سعيد إسماعيل القاضي، أصول التربية الإسلامية، ص 81، 82.

8) وينمي إراديا بتوعية العقيدة من جهة وبإخلاص عبادة الله من جهة ثانية وبالتمسك بالحقوق وأداء الواجبات من جهة ثالثة.

9) وينمي جسميا، بالتعرف على تعاليم الدين وآدابه والعمل بمقتضاها، فيما يتعلق بالرغبات الجنسية وضبطها، والإشباع الجنسي وطرقه وبالوقاية من الانحرافات الجنسية وكذا الوقاية والعلاج من الأمراض التناسلية.

10) وينمي جماليا بالتعرف على القيم الجمالية والعمل وفقا لها، حيث تعود إلى النظام واحترامه والعمل بالنظافة للجسم والثياب، وللسكن والبيئة والمجتمع[1].

2) إعداد المسلم من الأعمال الصالحة:

فيعد المسلم مواجهة متطلبات الحياة، وذلك بإعداده لمهنة أو حرفة أو بإعداده لوظيفة يكتسب منها المالي الذي يحقق له ولمن يعول مطالب الحياة، وينفع غيره ومجتمعه، بل ويمكن أن يفيد المجتمعات الأخرى بهذا العمل فالمجتمع الإسلامي إنما يجيء قواه الإنتاجية تعبئة تحافظ على سلامة كيانه، وتحفظ كرامة أفراده، حتى لا يكون من بينهم من تستذله الحاجة. وقد اهتم الإسلام بالعمل وترك التسول، شريطة أن يكون عملا صالحا، كما يحرص الإسلام في الوقت نفسه على إتقان العمل والإخلاص فيه ليستفيد الإنسان العامل ويفيد غيره ليفوز بدنياه وأخراه، فذلك قول الحق تبارك وتعالى بتردد على الإسماع ليل نهار ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ﴾ التوبة 105.

[1] المرجع السابق، سعيد إسماعيل قاضي، ص 82 – 83.

وقوله:﴿ فَمَنْ كَانَ يَرجُو لِقَاءَ رَبِهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا﴾ الكهف 11.

والعمل المقصود هنا هو كل عمل يقرب الإنسان إلى الله وأطيب الأعمال طلب كسب الحلال كما قال بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم « أَطْيَب الكَسْب عَمَل الرَجُل بِيَدِه»[1].

وقال إنّ الله يحب المؤمن المعترف[2].

3) بناء أمة خيرة:

فمثلما تهتم التربية الإسلامية ببناء وتنمية الإنسان صالح الخير الذي يأخذ معايير الصلاح والخيرية من التربية تحت مظلمة العبودية لله وحده، فإنما تهتم بنفس الدرجة ببناء وتنمية المجتمع بل مجتمعات والأمة الإسلامية الصالحة الخيرة التي تأخذ معايير الصلاح.

فالتربية الإسلامية تهدف لبناء أمة خيرة، وعند مقارنتها بالأمم الأخرى، فإنما تكون خير أمة أخرجت للناس كما قال الحق تبارك وتعالى في نشأتها﴿ كُنتُم خَيْرَ أُمَةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأمُرُونَ بِالمَعروُفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ المُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ باللَّهِ﴾ آل عمران 110[3].

[1] ابن ماجة، صحح سنن ابن ماجة، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ط3، ج2، 1408هـ ـ 1988م، حديث 1739، ص 5.

[2] زكي الدين المنذري، الترغيب والترهيب، القاهرة، مكنى مصطفى البابي الحلبي، ط3، ج2، 1388هـ ـ 1968م، ص 524.

[3] المرجع السابق، إسماعيل سعيد القاضي، ص 85 ـ86 .

أما هدف التربية الإسلامية في مراحل التعليم العام:

1) تعميق صلة المتعلم بالقرآن الكريم تلاوة وفهما، وتذوقا وحفظا، فالقرآن الكريم هو كتاب الله تعالى الخاتم، الذي أنزل هدى للناس وبيانا واضحا لكل شؤون حياتهم يتلقاه المسلمون بالقبول والاحترام، ويأتي الأطفال إلى المدرسة الابتدائية وهم يحفظون بعض الصور، وهم يدخلون المدارس الإعدادية والثانوية ويهدف تدريس التربية الإسلامية إلى إيجاد صلة قوية بين النشأ وكتاب الله، صلة تقوم على الحب والتقديس.

2) توثيق صلة المتعلم بالحديث النبوي الشريف قراءة وفهما، وحفظا، والحديث النبوي الشريف هو المصدر الثاني للإسلام وله مكانة خاصة في نفوس المسلمين، لأنه أثر النبي صلى الله عليه وسلم وكلام صاحب الرسالة، فالمسلمون يتعلقون به تعلق المحبة، وقد أنتج عنها حب الفهم والدراسة، فتدريس التربية الإسلامية يهدف إلى توثيق علاقة الطالب بالسنة النّبوية فيعترفون أقسام السنة من حيث ماهيتها ومن حيث سندها[1].

3) توثيق الصلة باللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم فاللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، ولغة الحديث النبوي الشريف ولغة التراث العربي العريق، وحسن استخدامها ودراستها من الدين، ولهذا فلا غرابة أن يكون هذا الهدف من أهداف تدريس التربية الإسلامية.

[1] مصطفى إسماعيل موسى، الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية، دار الكتاب الجامعي، ط2، 1427هـ -2007، ص 104.

4) الوعي بأركان العقيد الإسلامية على أساس فن الإقناع والتسليم، فالتلميذ يأتي إلى المدرسة وهو يؤمن بالله الواحد، ويؤمن برسوله محمد صلى الله عليه وسلم، ولكن لا يدرك لماذا كانت العقيدة في أن الله واحد، ولذا كان التصديق برسالة محمد صلى الله عليه وسلم، ولذا كان الإيمان باليوم الآخر...الخ.

وهنا يقوم تدريس التربية الدينية الإسلامية بتزويد الطالب بالمعرفة الدينية التي ترسخ العقيدة في القلوب، وتجعل الإيمان حيا ناميا، تغذيه بروافد دينية تحفظه من الذبول والانطواء، ليعيش المسلم في هذه الحياة التي تتسم بالقلق والتوتر والخوف من المستقبل في سلم وآمان وسكينة واطمئنان[1].

إن التربية الإسلامية تعتبر منظومة الأفكار والقيم الأخلاقية والمعتقدات المستمدة من مصادر الشريعة الإسلامية وعلى رأسها كتاب الله تعالى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والتي تشكل مرجعا للناس في تربية النشء والجيل الجديد، والهدف النهائي هو إخراج جيل واعي ومؤهل لحمل رسالة الإسلام وتبليغها للناس والحفاظ عليها، وخلق جيل قادر على الدفاع عن أمته[2].

[1] المرجع السابق، مصطفى إسماعيل موسى، ص 105 ـ 106.

[2] بتصرف.

الفصل الثاني: أثر ترسيخ القيم في المناهج.

المبحث الأول: خصائص القيم.

المبحث الثاني: مصادر القيم.

المبحث الثالث: تصنيفات القيم.

تمهيد

تشكل القيم على مر العصور إطارا مرجعيا لحكم سلوك الأفراد ويوجه تصرفاتهم، كما أنها تحفظ للمجتمع تجانسه وتماسكه وترابطه ولعل من أبر دواعي الاهتمام بالقيم ما يتعرض له المجتمع من عولمة ثقافية وتدويب القيم، وصار أمرا ملحا أن نؤسس لتربية قائمة على القيم لنكون قادرين على تحديد القيم التي يجب أن تعزز وتدعم، ونشكل لمواجهة تحديات المستقبل وتعد عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة من أهم المصادر الأولية التي تتولى غرس قيم الثقافة العامة للمجتمع ككل وتتولى المدرسة بعد ذلك عن طريق ما تقدمه من مناهج تصنيف تلك القيم وتقويمها وتنميتها.

المبحث الأول: خصائص القيم.

القيم مجموعة من الخصائص الذاتية التي ترتبط بمفهومها من غيرها من أنماط السلوك الإنساني نعرض فيما يأتي أهمها:

1) القيم الذاتية والشخصية:

ترتبط القيم بشخصية الفرد وذاته ارتباطا وثيقا وتظهر عليه على صورة مختلفة من التفضيلات والاهتمامات، والاختيارات والحاجات والاتجاهات والأحكام، يختلف الناس حول مدى أهميتها وتمثلها باختلاف ذواتهم وشخصياتهم.

وهي بذلك تؤثر وتتأثر بذاتية الفرد واهتماماته وميوله ورغباته وتأملاته وطبيعته وذوقه، فتفاوت الناس واختلافهم في الحكم على الأشياء إنما جاء نتيجة لاختلاف بنائهم الشخصي ولمعتقداتهم حولها، فالحسن والقبح والقبول وللرفض شيء ما يبنى على تصور الفرد لهذا الشيء واستفادة فيه، إذ لا يوجد شيء حسن وقبيح في حد ذاته بل تصور الإنسان عنه هو الذي يعطيه هذه الصفة كما يقول أنصار الفلسفة الواقعية، فتصوراتنا للأشياء هي التي تكسبها قيمتها عندنا ومن هنا تكتسب القيمة أهميتها لدى متمثلها والمتمسك بها من الناحية العملية[1].

وهذا يؤكد أهمية ترسيخ العقائد والتصورات الصحيحة عند بناء القيم وتشكيلها، فلا يُعتَمَدُ في تحليلها على التلقين بل ينبغي أن يبنى لها أساس عقدي متين سيتخلل في أعماق النفس

[1] المرجع السابق، ماجد زكي الجلاد، ص 35.

والعقل والوجدان ولنأخذ على ذلك مثل من يؤيد التدخين ومن يعارضه، فالمدخن يعتقد أن التدخين أمر حسن لأنه يخفف عنه هموم الحياة وهو يرى في سجارته المحترقة ودخانها المتصاعد رمزا لاحتراق الهموم والمتاعب، وطريقا لتحقيق اللذة والسعادة[1].

لذلك تراه يقدر التدخين ويدافع عنه ويعد أمرا جيدًا وحسنًا، أما غير المدخن فيرى أن التدخين قبيح وسيء لأنه يدمر الصحة، الجمل، ويؤذي الآخرين ويضرهم ومن خلال هذه المقارنة يتبيّن أن التدخين أمر "حيادي" وأن اعتقاد بالفرد عنه هو الذي أكسبه قيمة الحسن والقبيح.

ولكن قد نعترض فنقول:« لا إن التدخين سيء في حد ذاته».

إن القيم شخصية واجتماعية فهي شخصية بمعنى أن كل ما يشعر ويحس بها على نحو خاص به فالإنسان هو الذي يحمل القيمة ويخلعها عن الأشياء[2].

ترتبط القيم بشخصية الفرد وذاته ارتباطا وثيقا وتظهر في صور مختلفة تتجلى في تفضيلات واهتمامات واختيارات وحاجات وأحكام، فهي تؤثر وتتأثر وفقا لذاتية الفرد واهتماماته وميوله ورغباته وتأمله وذوقهإن تفاوت الناس في حكمهم على الأشياء يكون نتيجة لاختلاف بنائهم الشخصي ومعتقداتهم حولها وهذا يؤكد بناء القيم[3].

[1] المرجع السابق، ماجد زكي جلاد، ص 35 – 36.

[2] أبو جادو صالح محمد علي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، الأردن، ط1، 1998، ص 45.

[3] المرجع السابق، عيسى عيسى بن صالح، ص 46.

2) القيم نسبية:

تعني نسبية القيم أنها تختلف باختلاف الزمن والمكان والإنسان فتقديرها وبيان أهميتها وجدواها تختلف من إنسان إلى آخر ومن مكان إلى مكان، ومن زمان إلى زمان، وذلك تتبع لمعتقدات الإنسان وتصوراته كما يحددها في زمن معين ومكان معين.

فالقيم ثابتة راسخة عند معتقديها سواء من حيث مصدرها وأهميتها وجَدْوَاهَا وضرورة تمثلها لأنهم اختارها وميزها بالعقل والفهم العسيف وجعلوها معيارا سلوكهم[1].

3) القيم المطلقة:

تتصف القيم بالمطلقة لأنها تكتفي بذاتها وتستغني عن التقويم الإنساني لأن لها وجودها، تثير رغبتنا فيها تجذبنا إليها بفضل طبيعتها الذاتية فهي موضوعية ونبحث عنها لأنها جديدة كالغير والنشر، السعادة...الخ.

4) جامعة للثبات والمرونة:

فهناك قيم عليا ثابتة لا تقبل التغيير أو التبديل كالقيم العقدية، وقيم العبادات، أمّا قيم الأخرى فهي نسبية وهي مرنة مرونة كافية مواجهة ما يتولد في حياة الناس من مواقف وحوادث. وما تصير إليه الأمور في المجتمعات، وهي مما يحتاج إلى نظر وتأمل استنباط[2].

[1] المرجع السابق، ماجد زكي جلاد، ص 37.

[2] صالح بن عبد الله بن حميد وآخرون، موسوعة نظرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم، دار الوسيلة، جدة، ط3، ج1، 2004م، ص 82.

فبالرغم من أهم أن القيم لها سمة الثبات النسبي إلا أنها قابلة للتغير بتغير الظروف الاجتماعية، لأنها انعكاس لطبيعة العلاقات الاجتماعية ونتائج[1].

خذلان للمبادئ والقيم التربوية في النظريات الوضعية التي قد تأخذ جانبا واحدا جو التغيير والتطور أو التمسك والالتزام، فتصبح مأرجحة بين إفراط وتفريط[2].

5) الشمولية والتكامل:

لم تدع القيم جانبا من جوانب الحياة بجميع مجالاتها روحية وجسمية دينية ودنيوية، عقلية أو عاطفية، فردية أو اجتماعية، إلا رسمت له الطريق الأمثل للسلوك الرفيع، فمنها ما يتعلق بالفرد والأسرة ومنها ما يتعلق بالكون والمجتمع وبهذا يتجلى شمول القيم في موضوعها ومحتواها[3].

حيث أنها تراعي عالم الإنسان وما فيه والمجتمع الذي يعيش فيه، وأهداف حياة الإنسان، أي أن تحدد أهداف الحياة وغايتها وما وراءها[4].

وهذه الغاية السامية للقيم تشمل جميع الغايات التي تسعى الفلسفات البشرية القاصرة لتحقيقها، فهي تعترف بمعيار المنفعة والمصلحة المادية والمعنوية للفرد والمجتمع، كما تقرر

[1] المرجع السابق، أبو جادو صالح محمد علي، ص 83.

[2] محمد جميل بن علي حياط، المبادئ والقيم في التربية الإسلامية، مكنى الفيصلية، مكة المكرمة، 2004، 84.

[3] مانع بن محمد المانع، القيم بين الإسلام والغرب تأصيلية المقارنة، دار الفيصلية، ط1، 2005، ص 156.

[4] محمد فتحي عثمان، القيم الحضارية في رسالة الإسلام، الدار السعودية، جدة، ط1، 1982، ص 42.

دور العقل وأهمية اكتشاف أساليب تطبيق القيم على مواقف الحياة المتغيرة، ولا تنشر دور التجربة في اكتشاف مدى فعالية القيم وتأثيرها في تحقيق متطلبات المجتمع البشري[1].

إذا صفة الشمولية جعلت القيم ذات امتداد أفقي واسع، شمل التصور الاعتقادي والمنهج التشريعي والسلوك الاجتماعي بشكل متوازن يتناسب مع حاجة الإنسان وطبيعة الحياة وهذا بدوره يحقق مجتمعا متسع الآفاق طموح التطلع نحو المستقبل[2].

6) القيم إنسانية:

القيم تحتوي كافة جوانب الإنسان وتوجهاته وتستوعب حياته كلها من جميع جوانبها طبقا للتصور الإسلامي، " فتركز على سلوك الإنسان وتعمل على تقويته، وكذلك تقوم ببناء الإنسان وجدانيا وأخلاقيا واجتماعيا وعلميا، وتنظم علاقة الأفراد في جو من الأخوة الإنسانية والصدق والعدل والمساواة[3].

يقول هربرت جورج ولز عن القيم بأنها« إنسانية السمة... خلقت جماعة إنسانية يقل فيها ما يغير الدنيا من قسوة وظلم اجتماعي»[4].

[1] صالح بن سليمان بن صالح العمرو، مكانة الحواس في معرفة الإسلام وتحقيقها في المدرسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، مكة المكرمة، كلية التربية بجامعة أم القرى، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، 1990م، ص 291.

[2] المرجع السابق، المانع بن محسن المانع ، ص 156.

[3] سيد أحمد طهطاوي، القيم التربوية في القصص القرآني، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1992، ص 69.

[4] مصطفى السباعي، من روائع حضارتنا، دار الوراق، بيروت، ط1، 1999، ص 146.

7) الاستمرارية والتجدد:

إن الاستمرارية والتجدد من سمات القيم فهي خالدة حيّة متجددة خلقيا لمبادئ النظريات التربوية الوضعية التي تحكم في زمن معين ومكان محدد، أما مبادئ وقيم التربية الإسلامية فهي مستمدة من الوحي الخالد الذي لم يأتي لأمة معينة أو في فترة محددة أو مكان مخصص، وإنما هو صالح لكل زمان ومكان وشعب[1].

ولا تأتي تلك الاستمرارية إلا إذا كانت هذه القيم موضوعة، أي من عند الله تعالى، فالإنسان لا يمكنه من تلقاء نفسه ودون معونة إلاهية أن ينشأ نظاما حياتيا صالحا له، ولا يمكنه أن يقيم منظومة قيمية تساعده على أداء دوره في الأرض بسبب ما يطرأ عليه من ميل للهوى، وما جعل عليه من ضعف، ولذا فإن الوحي هو الذي يستطيع ذلك، وهذا ما حدث فعلا، فقد جاء الوحي بقيم خالدة تحفظ على الإنسان جهده وحياته، ولترتفع به إلى المستوى اللائق به كخليفة الله في الأرض[2].

8) تحقيق اللذة (المنفعة):

يرى الغربيون إن تحقيق اللذة خاصية تميزت بها القيم فقد كانت فردية ثم تحولت بعد ذلك إلى تحقيق اللذة لأكبر عدد ممكن من الناس وهو ما يسمى بالمنفعة[3].

[1] المرجع السابق، محمد جميل بن علي خياط، ص 82.

[2] المرجع السابق، صالح ابن عبد الله ابن حميد وآخرون، ص 81.

[3] المرجع السابق، مانع بن محمد مانع، ص 165.

مذهب اللذة مبني على حب الذات لأنه يجعل خيرية العمل في تحصيل أنفع اللذات للشخص، فمثلا كالشخص العامل الذي يخدع عددا كبيرا من الناس في كونه أسعد كأن السعادة مرتبط بالوسائل والمواد[1].

المبحث الثاني: مصادر القيم.

للقيم مصادر عديدة وتختلف هذه المصادر من مجتمع لآخر وفي المجتمع الجزائري العربي الإسلامي يمكن حصر مصادر القيم فيما يلي:

أ) الدين الإسلامي: المصدر الأساسي للقيم في مجتمعنا هو الدين الإسلامي متمثلا في كتاب الله وسنته رسوله صلى الله عليه وسلم والإجماع والاجتهاد، فجميع القيم مصدر سعادة للبشرية لأنها مستمدة من هذا المصدر وهي منبع الخير كله في مختلف جوانب الحياة« القيم في الإسلام لم تدع جانبا من جوانب الحياة بجميع مجالاتها الروحية والجسمية، الدينية والدنيوية، العقلية أو العاطفية، الفردية أو الاجتماعية التي رسمت له الطريق الأمثل للسلوك الرفيع[2].

[1] محمود حمدي زقزوق، مقدمة في علم الأخلاق، دار الفكر العربي، ط4، 1993م، ص 83.

[2] المصدر السابق، محمد مانع بن محمد المانع، ص 156.

ب) العصر الجاهلي:

حيث أن هناك قيما لا يزال كثير من الناس يتمسكون بها وكانت سائدة في العصر الجاهلي، وبعض هذه القيم قيم إيجابية كالشجاعة وإغاثة الملهوف، وبعضها قيم سلبية تضر الأفراد والمجتمع كالعصبية القبلية والأخذ بالثأر[1].

ج) التراث الإنساني العالمي:

حققت تكنولوجيا الاتصال في العقود الأخيرة تطورات هائلة، كانت لها انعكاسات متباينة على مختلف جوانب حياة الأفراد والمجتمعات حيث مكنت من تخطي الحدود بشكل غير محدود، وساهمت في القضاء على الكثير من القيم ذللت الكثير من العقبات، وأصبحت من أسهل الاتصالات بين أجزاء العالم، ومن ثم انتقال القيم من جزء لآخر[2].

[1] عبد الوهاب هاشم سعيد، دور المعاهد التقنية في المجتمع العربي المتغير، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، العدد 5 .6، 1986، ص 82.

[2] المرجع السابق، مانع بن محمد، ص 156.

المبحث الثالث: تصنيفات القيم

يعتبر تصنيف العالم الألماني **سبرانجر SAPRANGER** للقيم والذي وضعه في كتابه أنماط الناس من أفضل تصنيفات القيم والتي وضعت على أساس المحتوى فقد قسم القيم إلى ما يأتي[1]:

القيم النظرية:

ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف الحقيقة فيتخذ اتجاها معرفيا في العالم المحيط به ويسعى وراء القوانين التي تحكم هذه الأشياء بقصد معرفتها ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بنظرة موضوعية نقدية معرفية تنظيمية ويكونون عادة من الفلاسفة والعلماء[2].

القيم الاقتصادية:

وهي اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع[3]، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم عندهم هذه هذه القيمة بنظرة عملية، عادة من رجال الأعمال، ففي المجال الاقتصادي تعرف القيمة بأنها: (قيمة التبادل، أي سعر المقرر للسلعة ويميزون بين القيمة والسلعة على أساس، أن

---

[1] RICHARD M. Hodgetts: Modern Human relations, tbedryden press hinsdale. Itlinois of holt, richert and winston puplishers. 1980, p 87.

[2] أسامة عبد الرحمان علي، القيم التربوية في صحافة الأطفال، دراسة في تأثير الواقع الثقافي، حقوق النشر القاهرة، ط1، 2005، ص 23.

[3] المرجع السابق، عبد الله الراشد، نعيم جعنيني، المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق، الأردن، 1993، ص 170.

القيمة حقيقة والسعر اعتباري وذلك راجع إلى التراضي بين المتبادلين للسلعة ولهذا تكون القيمة أحيانا أكثر أو أقل من السعر[1].

والقيمة الاقتصادية هي التي تهتم بالجوانب المادية في الحياة يقول الله تعالى ﴿ ياَ أَيُّهَا الذِينَ ءَامَنُوا إذَا نُودِيَ للصَّلواةِ مِنْ يَومِ الجُمُعَةِ فاسعُوا إلَى ذِكرِ اللهِ وَذَرُوا البيْعَ ذَلِكُم خَيْرٌ لَكُمْ إنْ كُنْتُم تَعْلَمُونَ فإذَا قُضِيَت الصَّلاةُ فَانْتَشِرُوا في الأَرضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْل اللهِ لَعَلَكُم تُفْلِحُونَ﴾ الجمعة 9 ـ10.

أخرج الإمام أحمد والبخاري ومسلم والترميذي عن جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنه أنّه قال:« بينما النبي صل الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما، إذا قدمت بعيرر إلى المدينة فابتدرها أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم حتى لم يبقى منهم إلا إثنا عشرة رجلا أنا فيهم وأبو بكر وعمر فأنزل الله تعالى﴿إذَا رَأوْا تِجَارَةً أو لَهْواً إلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُل مَا عِنْدَ اللهِ خيرٌ مِنَ اللَّهوِ وَمِنَ التِجَارَةِ واللَّهُ خَيرُ الرَازِقِينَ﴾ الجمعة 11.

وفي تفسير يا أيّها اقصدوا واعمدوا واهتموا في سيركم إليها وليس المراد بالسعي هنا المشي السريع وإنما هو الاهتمام كقوله تعالى ﴿ وَمَن أَرَادَ الآخِرةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُو مُؤمِنٌ فَأُولئِكَ كَانَ سعْيُهمْ مَشكُورًا﴾ الإسراء 19[2].

[1] المرجع السابق، عادل حسن عبد الرحمان العقاب: القيم التربوية لإدارة الوقت في حياة الإنسان المسلم، ص 09.

[2] المرجع السابق، عادل حسن عبد الرحمان العقاب، ص 9.

القيمة الجمالية:

ويعبر عنها اهتمام الفرد وميوله إلى ما هو جميل من ناحية الشكر أو التوافق والتنسيق، ويتميز الأشخاص الذين تسود عنهم هذه القيمة بالفن بالابتكار وتذوق الجمال والإبداع الفني ونتائجه[1].

كما أنها هي التي تبين القبح والجمال أي ترسم معايير القبح والجمال[2].

القيم الاجتماعية:

يقصد بها ميل الفرد إلى غيره من الناس فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم[3].

ويجد في ذلك إشباعا له، ويميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف والحنان وخدمة الغير[4].

[1] المرجع السابق، أسامة عبد الرحمان علي، ص 27.

[2] إبراهيم عبد الله ناصر، علم الاجتماع التربوي، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2011م، ص 170.

[3] المرجع نفسه، أسامة عبد الرحمان علي، ص 27.

[4] فوزية دياب، القيم والعادات الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت، 1980م، ص 74 ـ 75.

القيم السياسية:

ويعبر عنها اهتمام الفرد في النشاط السياسي والعمل السياسي وحل مشكلة الجماهير[1].

وتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالقيادة في النواحي المختلفة ويتصفون بقدرتهم على توجيه غيرهم.

القيم الدينية:

ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء العالم الظاهري فهو يرغب في معرفة أصل الإنسان ومصيره ويرى أن هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه ويحاول أن يصل نفسه بهذه القوة، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بإتباع تعاليم الدين من كل النواحي[2].

2) تصنيف فوزية دياب:

هو تصنيف أشمل الذي يتضمن أنواع القيم من حيث المضمون والهدف والوضوح.

أ) أنواع القيم حسب الهدف: تنقسم إلى نوعين:

القيم الوسائلية: وتعتبر هنا القيم وسيلة لبلوغ أهداف أخرى تكمن في الحصول على المكانة أو الوظيفة أو غيرها في المجتمع.

[1] حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، ط4، 1977م، ص 125.

[2] المرجع السابق، أسامة عبد الرحمان علي، ص 27.

القيم الغائية: وهي القيم التي تعتبر غاية في حد ذاتها مثل: حب البقاء[1].

ب) أنواع القيم حسب الشدة:

تتفاوت من حيث الالتزام ونوع الجزاء وتكون مع ثلاث مستويات للقيم وهي: ما ينبغي أن يكون، وما يفضل أن يكون، وما يرجى أن يكون.

أ) القيم الملزمة:

هي القيم التي تمس المصلحة العامة والتي تصطلح عليها الجماعة في تنظيم سلوكات أفرادها من الناحية الاجتماعية والخلقية والعقائدية، فهي بذلك تكسب جماعة التجانس والالتزام لتحقيق التكافل والتكامل الاجتماعي.

ب) القيم التفضيلية:

وهي القيم التي يشجع المجتمعات أفرادها على التمسك بها لكنه لا يلزمهم بها، وبالرغم من أنها لا تبلغ درجة التقديس والالتزام إلا أنه يلغى أنها ضعيفة الأثر في حياة الناس وسلوكهم، بل لها أثر بالغ في توجيه السلوك بواسطة أساليب الثواب والعقاب[2].

[1] المرجع السابق، سيد أحمد طهطاوي، القيم التربوية في القصص القرآني، ص 69.

[2] سعيد إبراهيم جمعة، سعيد فالح الغامدي، الشباب والقيم في المملكة العربية السعودية، دار الثقافة، القاهرة، 1988، د. ط، ص 36 ـ 37 ـ38.

ج) القيم المثالية:

هي القيم التي تحدد ما يرجى أن يكون مثل: القيم التي تتطلب من الفرد أن يعمل لدنياه كأنه يعيش أبدا، ولآخرته كأنه يموت غدا.

ونرى أن هذه القيم لا يمكن تحقيقها في الواقع وهذا ما يدل عليه أفلاطون فيما سماه بالعالم المثل[1].

ج) أنواع القيم من حيث الوضوح:

أ) القيم الضمنية:

تستخلص هذه القيم ويستدل عليها من خلال ملاحظة الاختيارات والاتجاهات التي تكرر في سلوك الأفراد بصفة منظمة وبصفة عشوائية إذ يقول الباحث لابيير« أن القيم الضمنية غالبا ما تكون القيم الحقيقية لأن تلك القيم التي يحملها الإنسان مندمجة في سلوكه».

إذا القيم الضمنية هي القيم التي تظهر في سلوك الأفراد، بصورة فعلية ولا يصرح بها بالكلام كقيمة الملاحظة على التراث واحترام الآخرين[2].

ب) القيم الصريحة:

يقول لابيير أنه من سمات القيم المنطوقة أن بعضها مزيف أي أنها تبدو سطحية تهدف إلى المصلحة العامة، لكنها في الحقيقة تخفي وراءها قيما أنانية.

[1] المرجع السابق، حامد عبد السالم زهران، ص 126.

[2] مرعي توفيق، أحمد بلقيس، الميسر في علوم النفس الاجتماعي، دار الفرقان، عمان، ج2، 1983م، ص 231.

د) أنواع القيم من حيث العمومية:

أ) القيم العامة:

هي القيم التي يعم انتشارها في المجتمع كله بغض النظر عن طبقاته وفئاته وأنحائه المختلفة، ويتوقف انتشارها القيم العامة في المجتمع من أحواله الاقتصادية وطرقه المعيشية ويكون التماسك ووحدة المجتمع بقدر ما تضمنه القيم العامة.

ب) القيم الخاصة:

وهي القيم المتعلقة بمواقيف أو مناسبات اجتماعية معينة أو مناطق محدودة كالزواج...الخ، كما أن كل واحد يتمسك بقيم خاصة ومعينة يتباناها ويبرمج سلوكه وفقا لها[1].

هـ) أنواع القيم من حيث الدوام:

القيم العابرة:

وهي التي تزول بسرعة مثل الموضوعات، والبدع، والنزوات، وغيرها وتمتاز هذه القيم بعدم قدسيتها من قبل المجتمع، وسرعان ما تزول وتحل محلها قيمة أخرى لذلك فهي تعتبر قيم عابرة.

[1] المرجع السابق، مرعي توفيق، أحمد بلقيس، ص 231.

ب) القيم الدائمة:

وهي التي تدوم زمنا طويلا، وقد تمتد جذورها إلى أعماق التاريخ، ويعتمد البعض أن القيم العابرة ترتبط بالقيم المادية وان القيم الدائمة ترتبط بالقيم الروحية، إذا هذه القيم تنتقل من جيل إلى آخر مثل العادات تستمد جذورها من تاريخه البعيد، وهذه القيم تتصف بنوع من القداسة والإلزام لذلك فهي ترسخ في المجتمع رسوخا يصعب استبدالها مثل قيم الحق، الخير، العلم، الصدق[1].

وهناك تصنيف آخر للقيم:

أ) القيم الحضارية:

مرتبطة بالبناء الحضاري للأمة مثل الحرية والتعبير والسلوك وحرية التواصل الثقافي والفكري مع جميع الفضاءات المعرفية، العلم كرفع وتعزيز مكانة العلم والعلماء قال الله تعالى ﴿وَيَرفَعُ اللَّهُ الذِينَ آمَنُوا مِنكُم والذِينَ أُوتُوا العِلمَ درجَاتٍ واللّهُ بِمَا تَعمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ المجادلة 11.

ب) القيم العليا:

تسمو بالإنسان وترفع مستواه على المخلوقات مثل: حق الإنصاف.

[1] المرجع السابق، مرعي توفيق، أحمد بلقيس، ص 231.

القيم الخلقية:

هي القيم التي ترسم معايير الخير والشر وتبين متى يكون الفعل أو الشيء خيرا أو شرا[1].

هذه القيم مرتبطة بتكوين السلوك الخلقي للإنسان مثل: الصدق والعفو، التسامح، الأمانة واحترام الآخرين.

اختلفت الآراء حول تصنيف القيم وهذا الرأي هو ما ذهب إليه صاحب كتاب الحق العربي في الاختلاف الفلسفي: لذلك يصح أن نفرق بين بناء القومية الحية وبين مقوميين اثنين أحدهما المقوم العلمي التقني، وقد نسميه بالمقوم الحضاري أو المادي، وهو قابل للنقل إلى الغير والاشتراك معه فيه والثاني المقوم العلمي القيمي، وقد نسميه بالمقوم الثقافي أو الروحي وهو الذي ينزل من القومية منزلة قوامها، فإذا القوام هو مجموعة القيم التي يأخذ بها القوم، وتنقسم هذه القيم المعنوية إلى قسمين:

القيم الخاصة وهي التي يتفرد بها القوم ولا يشاركهم فيها غيرهم، والقيم المخصصة، وهي القيم العامة التي يشتركون فيها مع غيرهم، لكن اجتماعيا إلى القيم الخاصة في المجال التداولي يجعلها تتشكل بشكله وتتلون بلونها، فتصير أشبه بالخاصة منها بالعامة[2].

وقد وفدت إلينا الكثير من القيم والثقافات من العالم غير الإسلامي، وبعض هذه القيم قيم إيجابية نافعة كالمنحى النظامي والتخطيط، وهناك القيم السلبية التي باتت تهدد تفكيك

[1] المرجع السابق، إبراهيم عبد الله ناصر، ص 171.

[2] طه عبد الرحمان، الحق العربي في الاختلاف الفلسفي المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، المغرب، ط2، 2006م، ص 68 ـ 69.

المجتمعات وقضت على تماسك الأسر والعائلات، وخلقت العديد من المشكلات، كقلة الروابط الاجتماعية والتفكك العائلي... وغيرها من القيم الضارة.

4) فقد ظهرت على المستوى التربوي كثير من القيم ذات العلاقة بالدراسة المنهجية وأغلبها نافع ومفيد إذا ما طبق تطبيقا سليما مراعيا واقعنا وظروفنا ومن هذه القيم، الاستدلال، الدقة، التساؤل...الخ[1].

[1] المرجع السابق، القيم التربوية في القصص القرآني، ص 46 ـ 48.

الجانب التطبيقي

محتويات كتاب السنة الرابعة:

ـ سورة العلق.

ـ طلب العلم.

ـ الإيمان بالكتب السماوية.

ـ الزكاة.

ـ الإحسان.

ـ سورة التين.

ـ الإحسان إلى الجار.

ـ من صفات عباد الرحمان.

ـ دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم وموقف خديجة رضي الله عنها.

ـ موقف قريش من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم.

ـ سورة الشرح.

ـ الإيمان بالرسل عليهم السّلام.

ـ الصيام.

ـ سورة الضحى.

ـ إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

ـ الحلم والعفو.

ـ التبسم صدقة.

ـ إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ـ سورة الليل.

ـ نبي اللّه يونس عليه السلام.

ـ تجنب الغش.

ـ سورة الشمس.

ـ سئل الجليس الصّالح.

ـ نبيّ اللّه صالح عليه السلام.

موضوع الدرس	الكفاءة المستهدفة
الإخلاص.	ـ سلوكيا: إتقان العمل. ـ معرفيا: معرفة أهمية الإخلاص في حياة المسلم. حياتيا: الوفاء والخشية من الله تعالى
الزكاة	ـ سلوكيا: ترسيخها في حياة التلميذ لكي يقتدي بها عندما يكبر ـ معرفيا: إنها الركن الثالث في الإسلام. ـ حياتيا: تسود المحبة بين الناس والتكافل مع الفقراء.
الإحسان	ـ سلوكيا: ممارسة خلق الإحسان مع الفرد والمجتمع. ـ معرفيا: معرفة جزاء المحسنين. ـ حياتيا: التضامن مع الناس.
الصيام	ـ سلوكيا: لتعلم الصبر ـ معرفيّا: أنها الركن الرابع في الإسلام. ـ حياتيا: التقرب إلى عبادة الله وفعل الخير.
نبي الله يونس عليه السلام.	ـ سلوكيا: التعلم من قصة النبي درسا عظيما في الصبر. ـ معرفيا: تعرف على نبي من أنبياء الله. ـ حياتيا: الاقتداء به من حيث الإكثار من التسبيح والاستغفار.

استمارة موجهة لأساتذة الابتدائي (السنة الرابعة).

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

1) ما دور نشاط التربية الإسلامية؟

التوعية ☐ التعليم ☐ التربية ☐

2) هل يعتبر نشاط التربية الإسلامية من أكثر المواد تمثيلا للقيم؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

3) هل نشاط التربية الإسلامية يهدف لتقويم السلوك والأخلاق؟

كثيرا ☐ أحيانا ☐ نادرًا ☐

4) هل نشاط التربية الإسلامية يمكنه من بناء الشخصية؟

نعم ☐ لا ☐

5) هل ترسيخ القيم في نشاط التربية الإسلامية أمر صعب؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

6) هل العقيدة الإسلامية هي المنبع الرئيسي للقيم الإسلامية؟

نعم ☐ لا ☐

7) ما هدف التربية الإسلامية؟

ديني ☐ أخلاقي ☐

8) هل القيم المطروحة في المناهج لها علاقة بالجانب الروحي أم الطابع المادي؟

نعم ☐ لا ☐ معًا ☐

9) هل تعتبر القيم الدينية أهم عنصر في العملية التعلمية؟

نعم ☐ لا ☐

10) هل القيم تتعلق بالفرد والأسرة أم تتعلق بالكون والمجتمع؟

نعم ☐ لا ☐ معًا ☐

النتائج العامة للدراسة:

أجريت هذه الدراسة الميدانية على عينة من أساتذة سنة رابعة ابتدائي بين ولاية مستغانم الموسم الدراسي 2017 ـ 2018 ولقد اعتمدت على استمارة كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات الميدانية بغية التوصل إلى نتائج تتعلق بمدى تأثير تدريس مادة التربية الإسلامية في الابتدائي.

ويمكن حصر النتائج التي توصلت لها دراسة ما يلي:

ـ أن دورة نشاط التربية الإسلامية هو التعليم.

ـ يعتبر نشاط التربية الإسلامية من أكثر المواد تمثيلا للقيم.

ـ أحيانا ما يهدف نشاط التربية الإسلامية لتقويم السلوك والأخلاق.

ـ لا يمكن لنشاط التربية الإسلامية بناء الشخصية.

ـ أحيانا ما يكون ترسيخ القيم في نشاط التربية الإسلامية أمرا صعب، لأن ذلك راجع إلى الفروق الفردية.

ـ العقيدة الإسلامية هي المنبع الرئيسي للقيم.

ـ هدف التربية الإسلامية هدف ديني وأخلاقي.

ـ القيم المطروحة في المنهاج لها علاقة بالجانب الروحي والطابع المادي.

ـ تعتبر القيم أهم عنصر في العملية التعلمية.

ـ القيم تتعلق بالفرد والأسرة وتتعلق بالكون والمجتمع.

ـ الهدف العام لمنهج التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية هو تقوية الاتجاهات والقيم الإسلامية التي تعمل على إيجاد جيل قادر على مواجهة تحديات العصر والتفاعل مع المجتمع.

ـ تعميق الإيمان بالله تعالى في نفس التلميذ، وما يتعلق بهذا الإيمان من أركان العقيدة الإسلامية.

ـ تمتين صلة التلميذ بالقرآن الكريم تلاوة وتفسيرا وحفظا.

ـ تحسين صلة التلميذ بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم القولية والفعلية.

ـ تحمل المسؤولية بأمانة.

ـ المحافظة على حقوق الجار.

ـ الالتزام بخلق التواضع في تعامله مع الآخرين.

المدخل: واقع المنظومة التربوية الجديدة

نستنتج فيما سبق أن المنظومة التربوية، تؤدي دورا بارزا ورئيسيا في تكوين الأفراد وإكسابهم مختلف القيم الوطنية والاجتماعية، وكذا الشخصية الوطنية التي تسعى الدولة إلى تكوينها من خلال السياسة التربوية التي تخطط لها من أجل الوصول إلى الغايات المنشودة بتوفير الإمكانيات والمتطلبات.

التربية الإسلامية مادة تشمل عدة قيم وآداب تؤدب التلميذ كما تعتبر مجموعة من النصوص المأخوذة من القرآن والسنة وتقوم على تنشئة المجتمع من جهة صحيحة وأخلاقية ودينية وروحية بحيث تجعل الإنسان المسلم اللبنة الحسنة في بناء أسرة مسلمة.

يعتبر نشاط التربية الإسلامية من أكثر المواد تنفيذا للقيم.

تعتبر القيم أهم العناصر في العملية التعلمية.

للقيم خصائص من بينها: القيم الذاتية والشخصية، القيم النسبية، القيم المطلقة، جامعة للثبات والمرونة، الشمولية والتكامل، القيم الإنسانية، الاستمرارية والتجدد، تحقيق اللذة.

للقيم مصادر نذكر منها: الدين الإسلامي، العصر الجاهلي، التراث الإنساني العالمي.

للقيم تصنيفات من بينها: القيم النظرية، القيم الاقتصادية، القيم الجمالية، قيم سياسية ودينية.

القيم من حيث الوضوح، القيم من حيث العمومية، القيم من حيث الدوام.

القرآن الكريم.

الحديث النبوي الشريف.

المعاجم:

1. الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة والصحاح العربية دار العلم للملايين، بيروت. ط3.

2. ابن منظور، جمال الدين محمد: لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط3، 1993.

3. مصطفى، إبراهيم: المعجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط3.

المصادر:

الرازي، محمد بن أبي بكر القادر: مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، 1986.

المراجع:

1) بلقيس، مرعي توفيق أحمد: المسير في علوم النفس الاجتماعي، دار الفرقان، عمان، 1983م.

2) الجلاد، ماجد زكي: تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتجيات تدريس القيم، دار الميسرة للنشر والتوزيع،ط1، 1426 هـ ـ 2005م.

3) جعنيني، عبد الرحمان راشد، نعيم: المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق، الأردن، 1993م.

4) دياب، فوزية: القيم والعادات الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت، 1980م.

5) الهاشي، عبد الرحمان: دراسات في مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية وأساليب تدريسها، الوراق للنشر والتوزيع، ط6، 2010ـ 2011.م.

6) زقزوق، محمود حميدي: مقدمة في علم الأخلاق، دار الفكر العربي، القاهرة.

7) زهران، حامد عبد السلام: علم النفس الاجتماعي، ط4، 1977م.

8) ابن حميد، صالح ابن عبد الله وآخرون: موسوعة نظرة النعيم في مكارم الأخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم، دار الوسيلة، جدة، ط3، 2004.م.

9) حياط، محمد جميل بن علي: المبادئ والقيم في التربية الإسلامية، مكنى الفيصلية، مكة المكرمة، 2004م.

10) طهطاوي، سيد أحمد: القيم التربوية في القصص القرآني، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1992م.

11) يلجن، مقداد: أهداف التربية الإسلامية وغايتها، دار الهدى للنشر والتوزيع، الرياض، ط2، 1409 هـ ـ 1982م.

12) المانع، مانع بن محمد: القيم بين الإسلام والغرب تأصيلية المقارنة، دار الفيصلية، ط1، 2005م.

13) المنذري، زكي الدين: الترغيب والترهيب، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط3، 1388هـ - 1968م.

14) موسى، مصطفى إسماعيل: الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية، دار الكتاب الجامعية،ط2، 1427هـ .

15) مصطفى، أبو عينيين: القيم الإسلامية والتربية دراسة في طبيعة القيم ومدارسها ودور التربية الإسلامية في تكوينها وتنميتها، مكتبة إبراهيم حلبي، ط1، 1408هـ - 1988م.

16) ناصر، إبراهيم عبد الله: علم الاجتماع التربوي، دار الوائل للنشر، عمان، ط1، 2011.

17) السباعي، مصطفى: من روائع حضارتنا، دار العراق، بيروت، ط1، 1999م.

18) علي، أسامة عبد الرحيم: القيم التربوية في صحافة الأطفال دراسة في تأثير الواقع الثقافي، حقوق النشر، ط1، 2005.

19) عبد الرحمان، طه: الحق العربي في الاختلاف الفلسفي المركز الثقافي العربي، دار البيضاء،المغرب، ط2، 2006م.

20) علي، أبو جادو صالح محمد: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، الأردن، ط1، 1998م.

21) عثمان، محمد فتحي: القيم الحضارية في رسالة الإسلام، دار السعودية،جدة، 1982.

22) بن صالح، عيسى عيسى: نقل القيم في مرحلة الطفولة المبكرة دراسة وصفية تحليلية لرياض الأطفال بالجزائر العاصمة مناهج وبحوث دراسات الجزائر، ط1، 2011م.

23) القاضي، سعيد إسماعيل: أصول التربية الإسلامية، عالم الكتب النشر والتوزيع، ط1، 1466هـ . 2002م.

24) قميحة، جابر: المدخل إلى القيم الإسلامية، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط1، 1984.

25) شكرى، فايزة أنور أحمد: القيم الأخلاقية بين الفلسفة والعلم قسم الفلسفة كلية الآداب الجامعية، دار المعرفة الجامعة، الأسكندرية، د.ط، 2002م.

26) الغامدي، سعيد إبراهيم جمعة، سعيد فلاح: الشباب والقيم في المملكة العربية السعودية، دار الثقافة، القاهرة، د.ط، 1982م.

المجلات:

1) وسيلة، حرقاس: مدى إعداد معلمي السنة أولى ابتدائي لتطبيق المقارنة بالكفاءات ضمن الإصلاحات التربوية الجديدة حسب المعلم والمفتشين مجلة العلوم الإنسانية جامعة منتوري قسنطينة العدد 30، 2008م.

2) سعيد، عبد الوهاب، هاشم: دور المعاهد التقنية في المجتمع العربي المتغير المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، العدد 05ـ 06، 1986م.

3) العقاب، عادل حسن عبد الرحمان: القيم التربوية لإدارة الوقت في حياة الإنسان المسلم، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية.

المذكرات:

1) هياق، إبراهيم: اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر.

2) العمرو، صالح بن سليمان بن صالح: مكانة الحواس في المعرفة وتحقيقها في المدرسة، رسالة الدكتوراه غير منشورة، مكة المكرمة كلية التربية بجامعة أم القرى قسم التربية الإسلامية والمقارنة، 1990م.

المراجع بالأجنبية:

1) André lalande- vocabulaire techique eteritique.de la philosophie l'evu MM.les membres et correspondants la société française de philosophie et publié, aver leurs corrections et observations par andré lalande, membre de l'institut, professeur « ala - sorbonne, secrétaire. Général de la société (2 volumes, 1927). Réédition: presses universitaires de France. Paris. 2006.

2) Schiller.F.C.S. « value» in encyclopaedia of religion and ethics. Vol 12, edited by: james hastings, london 1934 p 584.

3) RICHARD M. Hodgetts: Modern Human relations, tbedryden press hinsdale. Itlinois of holt, richert and winston puplishers. 1980, p 87.

الفهرس

شكر وتقدير.....

إهداء.....

مقدمة.....أ،ب،ج.

مدخل: واقع المنظومة التربوية الجديدة.....

الفصل الأول: نشاط التربية الإسلامية الرؤية والتعريف.....11.

المبحث الأول: تعريف نشاط التربية الإسلامية.....13،17.

المبحث الثاني:مفهوم القيم الإسلامية.....17، 25.

المبحث الثالث:الأهداف المحققة في نشاط التربية الإسلامية.....26، 33.

الفصل الثاني: أثر ترسيخ القيم في المنهاج.....34.

المبحث الأول: خصائص القيم.....36،42.

المبحث الثاني: مصادر القيم.....42،43.

المبحث الثالث: تصنيفات القيم.....44، 53.

الجانب التطبيقي: .....54، 60.

الخاتمة.....62.

قائمة المصادر والمراجع.....64،69.

الفهرس.....71.